

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 731

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا هل منكم من اسئللة واستفسارات عن الشيخ محمد بن صالح العثيمين؟ الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنزة - 00:00:00

مرحبا بالشيخ محمد. اهلا. اه شيخ محمد هذه رسالة وردتنا من مستمع لم يذكر اسمه يقول فيها يلاحظ آآ على كثير من الناس انهم يكترون التثاؤب في المسجد اثناء جلوسهم واثناء الصلاة - 00:00:20

ما اسباب ذلك حفظكم الله؟ وما الحل او العلاج لذلك الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبीين وامام المتقين ورسول رب العالمين وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:36

الثالث كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشيطان وهو دليل على الكسل والخمول والنوم لهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتم الانسان ما استطاع بمعنى ان يمنعه ما استطاع - 00:00:56

فان لم يستطع فليضع يده على فيه وادا كان كذلك من الشيطان فانه ينبغي للانسان ان يحرق قلبه وان يتوجه الى ما كان بصدده من عبادة او قراءة او استماع لذكر او لخطبة - 00:01:17

او غير ذلك و بهذا يكون زواله والقضاء عليه نعم اه سؤاله الاخر يقول هل يجوز الأكل من الذبيحة التي يجعلها الانسان تقربا لله؟ ما هي الكيفية التي تذكر عند الذبح - 00:01:44

الذبيحة التي يجعلها الانسان تقربا الى الله تارة تكون فدية يفتري بها الانسان نفسه من ارتكاب محظوظ او ترك مأمور وذلك في الحج والعمرة الذبيحة التي هذه سببها لا يجوز ان يأكل منها - 00:02:04

بانها بمنزلة الصدقة والكافارة فيطعمها كلها للفقراء واما ما يقع قربة في غير هذه الحال كهذه المتعة والقران وكذلك الاضحية وكذلك العقيقة فانه لا بأس بل الافضل ان يأكل الانسان منها - 00:02:32

ويهدي ويتصدق لان الله يقول كلوا منها واطعموا البائس الفقير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل من هديه كما اكل من هديه صلى الله عليه وسلم في مكة - 00:02:59

حينما ذبح مائة بعير فامر من كل بدنهم ببضعة فجعلته قدر فطبخت فاكل من لحمها وشرب من مرقها وقال في الاضحية وادخروا وتصدقوا فالحاصل ان الذبيحة التي يؤكل منها كل ما كان قربة لله تعالى ليس سببه - 00:03:17

ترك واجب او فعل محظوظ واما كيف يذبح فنقول كيفية الذبح اما فعلية واما قولية فاما القولية فان يقول الانسان عند الذبح بسم الله وفي الاضحية يقول بسم الله والله اكبر - 00:03:41

لان الرسول صلى الله عليه وسلم سمي على اضحيته وكبر ويقول عند ذلك اللهم هذا منك و لك اللهم هذا عني وعن اهل بيتي هذه الصفة القولية. هذا في الاضحية يقول عني وعن اهل بيتي. نعم - 00:04:09

لكن في الفدية لا يقول هكذا. نعم. وكذلك في في العقيقة ان قال هذه عقيقة ابن فلان او بنت فلانة فلا حرج نعم واما الفعل كيفية الفعلية - 00:04:31

فهو الذبح في غير الابل والنحر في الابل وكلاهما في الرقبة لكن النحر في اسفلها مما يلي الصدر والذبح في اعلاها من ما يلي الرأس ولابد ذبح من انهار الدم - 00:04:49

وذلك كقطع الودجين وهم العرقان الغليظان المحيطان بالحلقوم لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فقل ولا نسقان الدم في الذبيحة مضر فلا بد من اخراجه - 00:05:13

قطع الوردين وهما كما قلت العرقان الغليظان المحيطان بالحلقوم اذا كان في الابل نحرا وفي غيرها كدحا فانه اذا تمكن من ان ينحر الابل قائمة معقولة يدها اليسرى فيأتيها من الجانب الايمن - 00:05:39

ويطعنها في الحرية او بالحرية او السكين حتى تسقط وتموت فهذا اولى وان لم يستطع فعل ذلك فانه يذبحها باركة فلينحرها باركة اما غيرها او الابل فانه يذبح على الجانب - 00:06:04

على الجانب اليسرى اذا كان الذابح يذبح باليمين لأن ذلك اسهل للذبيحة اما اذا كان لا يعرف ان يذبح باليمين وانما يذبح باليسار فانه على الجانب الايمن لأن ذلك ايسر لذبحه - 00:06:31

واقرب الى اراحة الذبيحة بل قال النبي عليه الصلاة والسلام وليحد احدكم شفرته وليريح ذبيحته وقوائمها في هذه الحال قال اهل العلم انه ينبغي ان تكون طليقة لا تمسك ولا تربط - 00:06:52

لان ذلك اريح لها حيث تعطى حريتها ولان ذلك ابلغ في خروج الدم منها والنبي عليه الصلاة والسلام لما ذبح اضحيته لم يرد عنه انه امسك بقوائمها ولا امر احدا بامساكها - 00:07:11

وانما وضع رجله على صفاحهما لاجل ان يتمكن من السيطرة عليهما عند الذبح حينما ضحى بكشين عليه الصلاة والسلام نعم. اه ما المقصود بالصفاح سد الرقبة فتحة الرقبة يعني جانب الرقبة - 00:07:32

يضع رجله على صفة الرقبة. على صفة الرقبة اه سؤاله الاخر والأخير يقول بعض الناس يقرأ بعد الجمعة الفاتحة والاخلاص والمعوذتين سبع مرات. هل ورد في هذا جزاكم الله عنا خيرا - 00:07:54

لم يرد في السنة دار قراءة هذه السور والآلية بل انما ورد في السنة على كلام في الاحاديث الواردة فيها في هذه المسألة بقراءة اية الكرسي وقل هو الله احده وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - 00:08:12

لكن مرة واحدة خلف الجمعة وغيرها من الصلوات المفروضة اه هذه الرسالة هربتنا من راضي ابن اه منوخ الشهري من المنطقة الشرقية من الاحسأء يقول فيها حسن نقاش بين جماعة بن اذا جاء رجل متاخر الى المسجد - 00:08:34

ووجد ان الصلاة قد اقيمت. والصف مكتمل وناله محل بالصف هل يجوز له بان يسحب رجل من تلك الصف المكتمل اه كي يمكن صلاته؟ ام ان يصلي خلف الصف لوحده وفقكم الله - 00:08:56

هذه مسألة لها ثلاثة اوجه اذا جاء الانسان ووجد ان الصف قد تم فاما ان يصلي وحده خلف الصف واما ان يجذب احدا من الصف فيصلي معه واما ان يتقدم - 00:09:13

فيصلي الى جانب الامام الايمن وهذه الصفات الثلاث اذا دخل في الصلاة واما ان يدع الصلاة مع هذه الجماعة فما هو المختار من هذه الامور الاربعة نقول المختار من هذه الامور الاربعة - 00:09:36

ان يصف وحده القصة ويصلي مع الامام وذلك لأن الواجب الصلاة مع الجماعة وفي الصف فهذان واجبان فاذا تعذر احدهما وهو المقام في الصف بقي الاخر واجبا وهو صلاة الجمعة - 00:10:01

فحينئذ نقول صل وحده خلف الصف لتدرك فضيلة الجماعة والوقوف في الصف في هذه الحال لا يجب عليك بالعجز عنه وقد قال الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم ويشهد لهذا - 00:10:30

ان المرأة تقف خلف الصف وحدها اذا لم نكن معها نساء وذلك لانه ليس لها مكان شرعا في صف الرجال فلما تعذر مكانه الشرعي في صف الرجال صلت وحدها كذلك هذا الرجل لما جاء والصف قد تم - 00:10:52

لم يكن له مكان جزي في الصف فسقطت عنه المصادفة حينئذ ووجبت عليه الجماعة فيصلي خلف الصف واما ان يجذب احدا فيصلي معه هذا لا ينبغي لانه يترب على ثلاثة محاذير - 00:11:16

المحظور الاول فتح فرجة في الصف وهذا خلاف ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم من المراقبة وسد الخلل الثاني نقل هذا

المجذوب من المكان الفاضل الى المكان المفهوم - 00:11:44

وهو نوع من الجتاجة عليه والثالث تشويش لصلاته عليه فان هذا المصلي اذا جذب لابد ان يكون في قلبه حركة وهذا ايضا من الجنابة عليه اما المسألة الثالثة وهي ان يقف مع الامام - 00:12:03

فلا ينبغي له ايضا ان يقف لان الامام لا بد ان يكون متميزا عن المأمومين في المكان كما انه متميز عنهم بالسبق بالاقوال والافعال نعم. فيكبر قبلهم ويركع قبله ويسبح قبلهم - 00:12:30

فينبغي ان يكون متميزا عنهم في المكان وهذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه اي امام يتقدم المأمومين وهذه مناسبة ظاهرة لكونه متميزا عنهم منفردا بمكانه فاذا وقف معه بعض المأمومين - 00:12:52

زالت هذه الخاصية التي ينبغي ينفرد بها الامام ده اما النسخة الرابعة وهي ان يدع الجماعة رأسا فهذا لا وجہ له ايضا بان الجماعة واجب والمصاف واجبة فاذا عجز عن احدهما - 00:13:13

لم يسقط الاخر بعجزه عنه. لا. نعم اذا الاولى ان يصف خلف الجماعة بمفرده ولا يعتد بما صلى مع الجماعة قبل ان يأتيها لا يعتد به ولا ما فائدة؟ نعم يعني يعتد بما ادى مع الامام ولو كان منفردا اي نعم ولو كان منفردا - 00:13:35

باننا نقول في هذه الحالة وفي هذه الحال سقط عنه وجوب المصادفة نعم. بعده عنه. نعم اه هذه رسالة عودتنا من الاخ حمد البسام من الرياض يقول انا دائم اسرح وافكر دائم حتى في الصلاة وقراءة القرآن احيانا - 00:13:59

وفي بعض المرات تمضي نصف خطبة الجمعة وانا افكر ولا ادرى ماذا قاله الامام في في الخطبة وانا لا ادرى ماذا افعل؟ هل علي اثم ام لا افیدونا جزاكم الله كل خير - 00:14:17

نقول ان الواجب على من حضر الجمعة ان يستمع الى خطبة الامام ولا يجوز له ان يتشارك عن استماعها بكلام ولا غيره وهذه الوساوس والهواجيس تفكيرات التي تحدث لك في هذه الحال - 00:14:31

هي من الشيطان ليصدقك عن ذكر الله فان الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة اسعوا الى ذكر الله والواجب عليك ان تحاول بقدر ما تستطيع - 00:14:54

الخلص من هذا الامر حتى تقبل على عبادتك وانت مستريح غير مسوس وتستمع الى الخطبة وتنتفع بها ولا تكن الذين قال الله تعالى ومنهم من يستمع اليه حتى اذا خرجو من عنده - 00:15:13

قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفابل استمع وانتبه وتأمل تفكير في معاني ما يقوله الخطيب حتى تنتفع من هذه الخطبة الاسبوعية التي اوجبها الله تعالى واجب السعي اليها - 00:15:37

آآ شكرنا آآ لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الذي عرضنا عليه هذه الاسئلة والاستفسارات وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي صلاتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:00